أبيات جمع الشتات

جمع
عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد: فهذا مجموع مختصر حوى جملة من الأبيات الجامعة التي نظمها أهل العلم في جمع شتات المتفرق من الألفاظ والمتناثر من الفوائد المنتظمة في سلك واحد، قصدت من جمعه تيسير الوقوف عليها لمن رغب في الحفظ أو المراجعة، وأحلت إلى مراجعها إن تيسر ذلك، مع تعليق يسير على بعضها بحسب الحاجة، والله أسأل أن ينفع به إنه سميع مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

شروط لا إله إلا الله

نظمها أحد أهل العلم في بيت واحد فقال:

علـم يقـين وإخـلاص وصـدقك مـع	محبـــة وانقيـــاد والقبـــول لهـــا

وقال الشيخ حافظ الحكمي:

وبشـــروط ســبعة قـــد قيـــدت	وفي نصـــوص الـــوحي حقًّـــا وردت
فإنـــــه لا ينتفـــــع قائلهـــــا	بالنطـــق إلا حيـــث يســـتكملها
العلــــــم واليقــــــين والقبــــــول	والانقيـــــاد فـــــادر مـــــا أقـــــول
والصـــــدق وإخـــــلاص والمحبـــــة	وفقـــــك الله لمـــــا أحبـــــه

«معارج القبول» للشيخ حافظ الحكمي (1/377-378)

مراتب القدر

وهي أربع نظمها بعضهم في بيت واحد فقال:

علـــم كتابـــة مـــولانا مشـــيئته	وخلقـــه وهـــو إيجـــاد وتكـــوين

الأنبياء المذكورون في القرآن الكريم

وهم خمسة وعشرون نبيًا، وقد جمعهم أحد أهل العلم في بيتين فقال:

في تلـــــك حجتنــــــا مـــــنهم ثمانيــــة   مــن بعــد عشــر ويبقــى ســبعة وهــم

إدريـــس هـــود شــعيب صــالح وكــذا   ذو الكفــل آدم بالمختــار قــد ختمــوا

«إعانة الطالبين» لأبي بكر الدمياطي (13/1)

ستة ليست لأهل الجنة

نظم ذلك بعضهم فقال:

وســـــتة ليســـــت لأهـــــل الجنـــــة   لا بـــــول ولا غـــــائط لا أجنـــــة

كـــــذلك لا نـــــوم، ولا أســـــنانا   ولا لحـــــى أيضًـــــا كمـــــا أتانا

وســـتة مـــن أهلهـــا قـــد خصـــوا   بلحيـــة قـــد جـــاء فـــيهم نـــص

هـــــم آدم ونـــــوح إبـــــراهيم   هـــــارون والصـــــديق والكلـــــيم

«كشف الخفاء» (272/1)

قوله: (ولا أسنانًا) أي: ليس فيها بينهم تفاوت في الأسنان، أي: في الأعمار، لقوله ﷺ: «يدخل أهل الجنة الجنة جردًا مردًا مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين سنة» رواه أحمد والترمذي، وصححه الألباني.

قوله: (وستة من أهلها قد خصوا بلحية قد جاء فيهم نص) ليس في شيء من هذا حديث ثابت.

أصول السنن جمعت في أربعة أحاديث

جمعها الحافظ أبو الحسن طاهر بن مفوز المعافري الأندلسي:

عمـــدة الـــدين عنـــدنا كلمـــات   أربـــع مـــن كـــلام خـــير البريـــة

اتـــق الشـــبهات وازهـــد ودع مـــا لـــــيس يعنيـــــك واعملـــــن بنيـــــة

«جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص/6)

وقال آخر:

أصــــول الإســــلام ثـــلاث إنمـــا الأعمــــال بالنيــــات وهـــي القصــــد

كـــذا الحــــلال بـــين، وكـــل مـــا لــــــيس عليــــــه أمــــــرنا فــــــرد

«فيض القدير» (425/3)

أشياء لا ترد

أنشد بعضهم في ذلك:

قـــد كـــان مـــن ســـيرة خـــير الـــورى صــــلى عليـــــه الله طــــول الــــزمن

أن لا يـــــــرد الطيـــــــب والمتكـــــــى واللحــــم أيضًـــا يا أخـــي واللـــبن

وأنشد السيوطي في ذلك:

عـــن المصـــطفى ســـبع يســـن قبولهـــا إذا مـــا بهـــا قـــد أتحـــف المـــرء خـــلان

دهـــــان وحلـــــوى ثم در وســـــادة وآلـــة تنظيـــف وطيـــب وريحـــان

«كشف الخفاء» (389/1) و(343/2)

سبعة يظلهم الله في ظله

وقد نظم السبعة العلامة أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل فقال:

وقـــال النـــبي المصـــطفى إن ســـبعة يظلهــــــم الله الكــــــريم بظلــــــه

محـــب عفيـــف ناشـــئ متصـــدق وباك مصــــل والإمــــام بعدلــــه

«فتح الباري» لابن حجر (143/2)

الموبقات السبع

أكـــل مـــال اليتـــيم والشـــرك والســـحر ... وأكــــــل الــــــربا وقـــــذف المــــــبرا
والتـــولي يـــوم زحـــف وقتـــل نفـــس ... ســــبع قـــد أوبقـــت مــــن تجـــــرا

«ذيل الروضتين» لأبي شامة (ص/45)

ونظم الكبائر عمومًا الشيخ شرف الدين أبو النجا موسى بن أحمد الحجاوي المقدسي رحمه الله، وانظرها مع شرحها في كتاب «الذخائر لشرح منظومة الكبائر» للسفاريني، وهو مطبوع.

علامات المنافق

نظم بعضهم علامات المنافق الواردة في الأحاديث في أربعة أبيات فقال:

تعـــد علامـــات المنـــافق ســـبعة ... كمـا صـح عـن خـير الخلائـق في الخـبر
إذا قـال لم يصـدق ويخلـف وعـده ... وإن يـؤتمن أبـدى الخيانـة والضـرر
وعنـد اصـفرار الشـمس يغـدو مصـليا ... ويـبغض مـن آوى النـبي ومـن نصـر
ويـترك إتيـان الصـلاة لجمعـة ... ثـلاثًا وإن خاصـمت ذاك الشـقي فجـر

«كشف الخفاء» للعجلوني (21/1)

الخمس الفواسق

خمـس فواسـق في حـل وفي حـرم ... يقـتلن بالشـرع عمـن جـاء بالحكـم
كلـب عقـور غـراب حيـة وكـذا ... حـدأة فـأرة خـذ واضـح الكلـم

«إعانة الطالبين» (107/4)

الأحاديث الموضوعة

وقد نظم ذلك بعضهم فقال:

أحاديـث نسـطور ويسـر ويغـنم ... وبعـد أشـج القـيس، ثم خـراش
ونسـخة دينـار، وأخبـار توبـة ... أبي هدبـة والقـيس شـبه فـراش

«كشف الخفاء» للعجلوني (516/2)

أعمال يجري ثوابها للعبد بعد مماته

نظمها السيوطي في أبيات فقال:

إذا مــات ابــن آدم لــيس يجــري	عليــه مــن فعــال غــير عشــر
علــوم بثهــا، ودعــاء نجــل	وغــرس النخــل، والصــدقات تجــري
وراثــة مصــحف، ورباط ثغــر	وحفــر البئــر؛ أو إجــراء نهــر
وبيــت للغريــب بنــاه يأوي	إليــه، أو بنــاء محــل ذكــر
وتعلــيم لقــرآن كــريم	فخــذها مــن أحاديــث بحصــر

«الديباج» للسيوطي (228/4)

وقال السفاريني: وزاد شيخ مشايخنا العلامة عبد الباقي الأثري الحنبلي عليها ثلاثة، ونظمها السيوطي في أبيات فغيَّر بعضها شيخ مشايخنا وزاد الأخيرين فقال:

إذا مـات ابـن آدم جـاء يجـري	عليـه الأجـر عـد ثـلاث عشر
علـوم بثهـا ودعـاء نجـل	وغـرس النخل والصدقات تجري
وراثـة مصـحف ورباط ثغـر	وحفـر البئـر أو إجـراء نهـر
وتعلـيم لقـرآن كـريم	شـهيد في القتـال لأجـل بـر
كـذا مـن سن صـالحة ليقفـى	فخـذها مـن أحاديـث بشـعر

«غذاء الألباب» للسفاريني (40/1)

خمسة قيل: إنهم أشبه الناس صورة بالنبي ﷺ

جمعهم بعض الفضلاء فقال:

بخمسة شبه المختار من مضر	يا حسن ما خولوا من وجهه
كجعفر وابن عم المصطفى قثم	وسائب وأبي سفيان والحسن

«حدائق الأنوار» لابن الديبع الشافعي (821/2).

زوجات النبي ﷺ

توفي رسول الله عن تسعة نسوة ... إليهن تعزى المكارم وتنسب
فعائشة ميمونة وصفية ... وحفصة تتلوهن هند وزينب
جويرية مع رملة ثم سودة ... وست ذكرهن مهذب

«السيرة الحلبية» (418/3)

وقال الحافظ العراقي في ألفيته في السيرة النبوية:

زوجاته اللاتي بهن قد دخل ... ثنتا أو إحدى عشرة خلف نقل
خديجة الأولى تليها سودة ... ثم تلي عائشة الصديقة
وقيل قبل سودة فحفصة ... فزينب والدها خزيمة
فبعدها هند أي أم سلمة ... فابنة جحش زينب المكرمة
تلي ابنة الحارث أي جويرية ... فبعدها ريحانة المسبية
وقيل بل ملك يمين فقط ... لم يتزوجها وذاك أضبط
بنت أبي سفيان وهي رملة ... أم حبيبة تلي صفية
من بعدها فبعدها ميمونة ... حلا وكانت كاسمها ميمونة
وابن المثنى معمر قد أدخلا ... في جملة اللاتي بهن دخلا
بنت شريح واسمها فاطمة ... عرفها بأنها الواهبة
ولم أجد من جمع الصحابة ... ذكرها ولا بأسد الغابة
وعلها التي استعاذت منه ... وهي ابنة الضحاك بانت منه
وغير من بنى بها أو وهبت ... إلى النبي نفسها أو خطبت
ولم يقع تزويجها فالعدة ... نحو الثلاثين بخلف أثبتوا

ترتيب غزوات النبي ﷺ وتاريخها

قال جمال الدين محمد بن أبي بكر الأشخر اليمني الشافعي جامعًا غزوات النبي ﷺ :

غزوة بدر أحد فالخندق ... بني قريظة بني المصطلق
وخيبر وطائف بالاتفاق ... قاتل فيها المصطفى أهل الشقاق

وله فيها مرتبًا على سني الهجرة الشريفة:

فبدر فأحد بعد هاذين خندق ... فذات رقاع والمريسيع خيبر

وفـتح تبـوك رتبـت هـذه علـى سـني هجـرة كـل بـذاك يخـبر

«شذرات الذهب» لابن العماد (425/8)

وقال آخر:

لثانيـــة بـــدرًا وأحـــد لثالـــث وذات رقــاع بعــدها ثم خنــدق

حديبية في الست خيبر بعدها وفــتح تبــوك كــل هــذا محقــق

وحج لعشر عاش من بعدها مرها ثمــانين يومًــا وهــو بالله ملحــق

أسماء سيوف النبي ﷺ

نظمها عبد الباسط سبط السراج البلقيني فقال:

لهادينـــا مـــن الأســـياف تســـع ... رســـوب والمحـــذم ذو الفقـــار
قضـيب حتـف والبتـار عضـب ... وقلعـــي ومـــاتور الفجـــار
وحكمتهـا تناســب آي موســى ... وكـــل للعـــدا ســـبب البـــوار

«التراتيب الإدارية» (343/1)

العشرة المبشرون بالجنة

جمع بعض فضلاء الشعراء العشر رضي الله عنهم في بيتين فقال:

علـــيٌّ والثلاثـــة وابـــن عـــوف ... وســـعد مـــنهم وكـــذا ســـعيد
كـذاك أبـو عبيـدة فهـو مـنهم ... وطلحـــة والـــزبير ولا مزيـــد

وجمعهم أيضًا رضي الله عنهم الشريف السيد الحافظ محمد بن إبراهيم بن المرتضى فقال:

للمصطفى خير صحب نص أنهم ... في جنـة الخلـد نصـا زادهـم شـرفا
هم طلحة وابن عوف والزبير مع ... أبي عبيـــدة والســـعدان والخلفـــا

«الرياض المستطابة» للعامري (ص/19)

ونظم أسماءهم الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال:

لقـد بشـر الهـادي مـن الصـحب ... بجنـات عـدن كلهـم قـدره علـي
عتـق سـعيد سـعد عثمـان طلحة ... زبير ابـن عـوف عـامر عمر علي

«كشف الخفاء» (32/1)

ولم يراع جميع هؤلاء في النظم ترتيبهم في الفضيلة.

المكثرون في الرواية من الصحابة
الذي زادت أحاديثهم عن ألف حديث

والمكثـــرون في روايـــة الأثـــر ... أبـــو هريـــرة يليـــه ابـــن عمـــر
وأنـــس والبحـــر كالخـــدري ... وجـــابر وزوجـــة النـــبي

«ألفية السيوطي في علم الحديث» (ص/185-186)

سبع من الصحب فوق الألف قد ... مـن الحـديث عـن المختـار خـير

أبـو هريـرة سـعد جـابر أنـس صدّيقة وابن عباس كذا ابن عمر

الفقهاء السبعة

كان المفتون بالمدينة من التابعين: ابن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وخارجة بن زيد، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام، وسليمان بن يسار، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وهؤلاء هم الفقهاء، وقد نظمهم القائل فقال:

إذا قيل من في العلم سبعة أبحر روايتهم ليست عن العلم خارجة

فقل: هم عبيد الله، عروة، قاسم سعيد، أبو بكر، سليمان، خارجة

«إعلام الموقعين» لابن القيم (23/1)

الأئمة الأربعة وتاريخ وفياتهم على حساب الجمل

قال الناظم:

فنعمانهم (قِنٌ) و(طعقٌ) لمالك وللشافعي (درٌ) و(رام) ابن حنبل

قنٌ: 150، طعق: 179، در: 204، رام: 241.

وقد ضبط بعضهم مولدهم ووفاتهم وعمرهم بقوله:

تاريخ نعمان يكن سيف سطا ومالك في قطع جوف ضبطا

والشافعي صين ببر ند وأحمد بسبق أمر جعد

فاحسب على ترتيب نظم الشعر ميلادهم فموتهم فالعمر

ف(يكن) ضبط لمولد أبي حنيفة لأن الياء بعشرة والكاف بعشرين والنون بخمسين فالجملة ثمانون وهو قد ولد سنة ثمانين، و(سيف) ضبط لموته لأن السين والياء بعشرة والفاء بثمانين فالجملة مائة وخمسون وهو قد توفي سنة مائة وخمسين، و(سطا) لعمره لأن السين بستين والطاء بتسعة والألف بواحد فالجملة سبعون وعمره كذلك و(في) ضبط لمولد مالك لأن الفاء بثمانين والياء بعشرة فالجملة تسعون وهو قد ولد سنة تسعين، و(قطع) ضبط لموته لأن القاف بمائة والطاء بتسعة والعين بسبعين فالجملة مائة وتسعة وسبعون، وكانت وفاته كذلك، و(جوف) ضبط لعمره لأن الجيم بثلاثة والواو بستة والفاء بثمانين فالجملة تسع وثمانون وكان عمره كذلك، وقوله ضبط تكملة للبيت، و(صين) ضبط لمولد الإمام الشافعي لأن الصاد بتسعين والياء بعشرة والنون بخمسين فالجملة مائة وخمسون وكانت مولده كذلك، و(ببر) ضبط لوفاته لأن كلا من الباءين باثنين والراء

بمائتين فالجملة مائتان وأربعة وكان وفاته كذلك، و(ند) ضبط لعمره لأن النون بخمسين والدال بأربعة فالجملة أربعة وخمسون وكان عمره كذلك، و(بسبق) ضبط لمولد الإمام أحمد لأن كلا من البائين باثنين والسين بستين والقاف بمائة فالجملة مائة وأربعة وستون وكان مولده كذلك، و(أمر) ضبط لوفاته فالألف بواحد والميم بأربعين والراء بمائتين فالجملة مائتين وواحد وأربعون، وكانت وفاته كذلك، و(جعد) ضبط لعمره؛ لأن الجيم بثلاثة والعين بسبعين والدال بأربعة، فالجملة سبع وسبعون وكان عمره كذلك.

«حاشية الباجوري على شرح الشنشوري على متن الرحبية» (ص/42، 43)

شروط الدعاء وآدابه

نظم البدر ابن جماعة شروط الإجابة فقال:

قالوا شروط الدعاء المستجاب لنا　　عشر بها بشر الداعي بإفلاح
طهارة وصلاة معهما ندم　　وقت خشوع وحسن الظن يا
وحل قوت ولا يدعي بمعصية　　واسم يناسب مقرون بإلحاح

«الفتوحات الربانية» لابن علان (252/7)

ترتيب الحقوق المتعلقة بالتركة

إذا ضاقت ما الذي يقدم

يبدأ من المتروك قيمة الكفن　　مع مؤنة يحتاجها ويدفن
ثم الحقوق التي قد تعلقت　　بعين مورث فدين قد ثبت
ثم الوصايا ثم وارث يلي　　فافهم مذهب ابن حنبل

ماذا يقدم في الميراث؟

نظمها بعضهم في قوله:

يقدم في الميراث نذر ومسكن　　زكاة ومرهون مبيع لمفلس
وجان قراض ثم قرض كتابة　　ورد بعيب فاحفظ العلم ترأس

«حاشية الباجوري على شرح الشنشوري على متن الرحبية» (ص/47)

جمع ما ورد في السنة من الأمر بالمخالفة

في هيئات الصلاة للحيوانات

جمعها أحد أهل العلم في ثلاثة أبيات فقال:

إذا نحن قمنا في الصلاة فإننا نهينا عن الإتيان فيها بستة
بروك بعير والتفات كثعلب ونقر غراب في سجود الفريضة
وإقعاء كلب أو كبسط ذراعه وأذناب خيل عند فعل التحية

«سبل السلام» للصنعاني (382/1)

مواضع سبعة يتأكد فيها السواك

قال السيوطي:

يسن استياك كل وقت وقد أتت مواضيع بالتأكيد حض المبشر
وضوء صلاة والقرآن دخوله لبيت وانتباه تغير

«الأشباه والنظائر» للسيوطي (ص/417)

لفظ القنوت ورد لعشرة معان

نظمها الحافظ زين الدين العراقي فقال:

ولفظ القنوت اعدد معانيه تجد مزيدًا على معاني مرضية
دعاء خشوع والعبادة طاعة إقامتها إقراره بالعبودية
سكوت صلاة والقيام وطوله كذاك دوام الطاعة الرابح القنيه

«فتح الباري» (491/2)، وفي «عون المعبود» (227/2) بدل (القنيه): (ألفيه)

المواقيت المكانية

نظم بعض الشعراء المواقيت المكانية الخمسة في بيتين فقال:

عرق العراق يلملم اليمن وبذي الحليفة يحرم المدني
والشام جحفة إن مررت بها ولأهل نجد قرن فاستبن

«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (114/3)

السنة تكون أفضل من الواجب في حالات

نظمها الجلال السيوطي فقال:

الفرض أفضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه بأكثر
إلا التطهر قبل وقت وابتدا للسلام كذاك إبرا المعسر

وزاد الشيخ العلامة محمد الخلوتي الختان ونظمه فقال:

وكـذا ختـان المـرء قبـل بلوغـه تمـم بـه عقـد الإمـام المكثـر

«غذاء الألباب» (286/1)

فتلخص من هذا أحوال أربعة تكون فيها السنة أفضل من الواجب وهي:

1- ابتداء السلام سنة، ورده واجب والابتداء أفضل.

2- إنظار المعسر فرض وإبراؤه سنة، وهو أفضل.

3- التطهر قبل الوقت سنة وبه يجب، وهو قبل الوقت أفضل.

4- ختان المرء قبل البلوغ سنة، وبعده واجب، والاختتان قبل البلوغ أفضل.

صفات من يستحب خطبتها

قال بعضهم في وصفها شعرًا:

صفات من يستحب الشرع جلوتها لأولي الأبصار مختصرًا
حسيبة ذات دين زانها أدب ولو لم تكن حوت في حسنها
غريبة لم تكن من أهل خاطبها هذي الصفات التي أجلو لمن
بها أحاديث جاءت وهي ثابتة أحاط علما بها من في العلوم قرا

«غذاء الألباب» (447/2)

ولم يثبت في استحباب نكاح من لم تكن من أهل خاطبها حديث.

الأطعمة التي يدعى إليها

وليمة عرس ثم خرس ولادة وعق لسبع، والختان لإعذار
ومأدبة أطلق نقيعة غائب وضيمة موت والوكيرة للدار
وزيدت لإملاك المزوج شندخ ومشداخ المأكول في ختمة

«الإنصاف» (316/8)

وصنع الطعام عند موت الميت ودعوة الناس إليه أمر محدث، والسنة أن يكفى أهل الميت هذا ويصنع لهم الطعام لأنهم في شغل لحديث: «اصنعوا لآل جعفر طعامًا، فإنه قد أتاهم ما يشغلهم» رواه أحمد والترمذي وأبو داود وغيرهم.

مبادئ العلوم

وهي العشرة المنظومة في قول بعضهم:

إن مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة
وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرفا

«حاشية الباجوري على شرح الشنشوري على متن الرحبية» (ص/45).

ستة أسباب لتحصيل العلم

قال الشافعي رحمه الله:

أخي؛ لن تنال العلم إلا بستة سأنبيك عن مكنونها ببيان

ذكـاء وحـرص واجتهـاد وبلغـة   وإرشـاد أسـتاذ وطـول زمـان

«الآداب الشرعية» لابن مفلح (216/1)

آداب الجلوس في الطريق

نظمها الحافظ ابن حجر رحمه الله في أبيات فقال:

جمعـت آداب مـن رام الجلـوس   يـق مـن قـول خـير الخلـق إنسـانا

أفش السلام وأحسن في الكلام   وشمت عاطسًا وسلامًا رد إحسانا

في الحمـل عـاون ومظلومًـا أعـن   لهفـان اهـد سـبيلاً واهـد حـيرانا

بالعرف مر وانه عن نكر وكف   وغـض طرفا وأكثر ذكـر مـولانا

«فتح الباري» (11/11)

قال السفاريني: وزاد شيخ مشايخنا العلامة عبد الباقي الحنبلي والد أبي المواهب علي بن حجر بيتًا وهو:

والصم والعمي أبلغ ثم دل على الـ   حاجات والأغبيا كن صاح فطانا

«غذاء الألباب» (85/1)

من جوامع الآداب

إذا المـــرء أخطـــأه ثـــلاث   فبعـه ولـو بكـف مـن رمـاد
سـلامة صـدر والصـدق منـه   وكتمـان السـرائر في الفـؤاد

«مساوئ الأخلاق» للخرائطي (ص/65).

مواضع لا يكون القدح فيها محرمًا

القـدح لـيس بغيبـة في سـتة   مـتظلم ومعـرف ومحـذر
ولمظهـر فسـقًا ومسـتفت ومـن   طلـب الإعانـة في إزالـة منكـر

«غذاء الألباب» (109/1)

أربع مهلكات

قال أحد الشعراء:

إني بليـت بأربـع مـا سـلطت   إلا لأجـل شـقاوتي وعنـائي
إبلـيس والـدنيا ونفسـي والهـوى   كيـف الخـلاص وكلهـم أعـدائي؟
إبليس يسـلك في طريق مهـالكي   والـنفس تأمـرني بكـل بلائـي
وأرى الهـوى تـدعو إليـه خـواطري   في ظلمـة الشـبهات والآراء
وزخـرف الـدنيا تقـول أمـا تـرى   حسـني وفخـر ملابسـي وبهـائي؟

«كشف الخفاء» للعجلوني (40/1، 160)

وأنشد بعضهم:

إني بليـت بأربـع يـرمينني   بالنبل قد نصبوا عليّ شراكا
إبلـيس والـدنيا ونفسـي والهـوى   فمـن أيـن أرجـو بيـنهن فكاكـا؟
يا رب سـاعدني بعفـو إنـني   أصـبحت لا أرجـو لهـن سـواكا

وينشد أيضًا:

إني بليت بأربع يرمينني ... بالنبل عن قوس لها توتير
إبليس والدنيا ونفسي والهوى ... يا رب أنت على الخلاص قدير

«التذكرة» للقرطبي (880/2)

فوائد السفر

ينسب للإمام الشافعي رحمه الله أنه قال:

تغرب عن الأوطان في طلب ... وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد
وإن قيل في الأسفار ذل ومحنة ... وقطع الفيافي واكتساب الشدائد
فموت الفتى خير له من حياته ... بدار هوان بين واش وحاسد

«غذاء الألباب» (447/2)

السكرات الخمس

قال الناظم:

سكرات خمس إذا مني المر ... ء بها صار أكلة للزمان
سكرة المال، والحداثة والعشـ ... ـق وسكر الشراب والسلطان

«كشف الخفاء» (5/2)

أمعاء الإنسان سبعة

قال الحافظ زين الدين العراقي:

سبعة أمعاء لكل آدمي ... معدة بوابها مع صائم
ثم الرقيق أعور قولون ... مع المستقيم مسلك المطاعم

فائدة

أمعاء الإنسان سبعة: المعدة ثم ثلاثة أمعاء متصلة بها: البواب ثم الصائم ثم الرقيق، ثم الأعور والقولون وطرف الدبر وكلها غلاظ.

«شرح الزرقاني» (369/4)

عظام اليد والرجل

نظم ذلك بعضهم فقال:

فعظم يلي الإبهام كوع وما يلي   لخنصره الكرسوع والرسغ ما وسط
وعظم يلي إبهام رجل ملقب   ببوع فخذ بالعلم واحذر من

«غذاء الألباب» (236/2)

الشعوب والقبائل وما تفرع عنها

نظمها بعض الأدباء فقال:

اقصد الشعب فهو أكثر حي   عددًا في الحواء ثم القبيلة
ثم تتلوها العمارة ثم البـ   ـطن والفخذ بعدها والفصيلة
ثم من بعدها العشيرة لكن   هي في جنب ما ذكرناه قليلة

وقال آخر:

قبيلة قبلها شعب وبعدها   عمارة ثم بطن تلوه فخذ
وليس يؤوي الفتى إلا فصيلته   ولا سداد لسهم ماله قذذ

قال الزين العراقي:

للعرب العربا طباق عدة   فصلها الزبير وهي ستة
أعم ذاك الشعب فالقبيلة   عمارة بطن فخذ فصيلة

«السيرة الحلبية» (50/1)

الخلاف في أول من قال: أما بعد

اختلف في أول من نطق بها، فقيل: داود عليه السلام. وعن الشعبي أنها فصل الخطاب الذي أوتيه داود، وقيل: يعقوب عليه السلام. وقيل: يعرب بن قحطان. وقيل: كعب بن لؤي، وقيل: قس بن ساعدة، وقيل: سحبان بن وائل. والأول أشبه كما قال الحافظ ابن حجر، والجمع ممكن.

نظم ذلك الشمس الميداني فقال:

جرى الخلف (أما بعد) من كان   بها عد أقوالاً وداود أقرب
ويعقوب أيوب الصبور وآدم   وقس وسحبان وكعب ويعرب

«غذاء الألباب» للسفاريني (34/1)

انتهى ما تيسر جمعه، ولله الحمد أولاً وآخرًا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

الفهرس